Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعالى ــ لآياته الكبرى .. فعندما كشف الله آياته الكبرى لموسى فى الأرض .. كان الحديث وموسى على الأرض .. ومحمد ــ عليه السلام ــ رأى آيات ربه الكبرى فى الملكوت الأعلى .. فكان الحديث حيث المعجزة .. وهذا دليل على أن الله ــ سبحانه وتعالى ــ موجود فى كل مكان .. وليس كما يقول بعض المشككين بأن الله قد رفع إليه محمدا ــ عليه السلام ــ ليكلمه فى الملكوت الأعلى وأن هذا تحديد لمكان يوجد فيه الله ــ سبحانه وتعالى ــ فالله بالآيتين ــ (كلام موسى على الأرض .. وكلام محمد فى الملكوت الأعلى) ــ إنما أعطانا البرهان والدليل على أنه موجود فى كل مكان .. وأنه يستطيع أن يخاطب من يشاء وكيف يشاء ، سواء تم ذلك على الأرض أو فى الملكوت الأعلى .. أو فى أى مكان فى ملك الله .. فالآية هنا دليل على أن الله ــ سبحانه وتعالى ــ لا يحده مكان ولا زمان » [1].

هذا من ناحية لفظة (وهو فى مكانه) التى انفردت بها رواية شريك ، غير أنه من ناحية أخرى نجد هذه الرواية قد اشتركت فى وصف أمتنا بالضعف على اختلافات فى التعبير ،

---

(١) (معجزة القرآن) للشيخ محمد متولى الشعراوى طبعة كتاب اليوم ــ الجزء الثانى ــ صفحة ١٣٤ .